

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي لها دور مهم في عالم التعليم في إندونيسيا، وخاصة بالنسبة للمؤسسات القائمة على الإسلام. لا يُستخدم تعلم اللغة العربية كوسيلة للتواصل فحسب، بل أيضًا كوسيلة لفهم مختلف المؤلفات الكلاسيكية والمعاصرة في الإسلام، مثل القرآن الكريم والحديث الشريف. ومع ذلك، غالبًا ما يعتبر تعلم اللغة العربية أمرًا صعبًا من قبل الطلاب، خاصة في المرحلة الإعدادية، لأنها تعتبر لغة أجنبية لها اختلافات كبيرة في التركيب والمفردات مقارنة باللغة الإندونيسية. وهذا يشجع على الحاجة إلى تطوير وسائل وأساليب تعليمية مبتكرة وتفاعلية وذات صلة باحتياجات طلاب اليوم¹.

تتطلب اللغة العربية باعتبارها إحدى المواد الدراسية الأساسية في مدرسة المتوسطة أولى الألباب موجو كديري، أساليب تعليمية فعالة ومثيرة للاهتمام حتى يتمكن الطلاب من إتقانها. ومع ذلك، يجد العديد من الطلاب صعوبة في فهم اللغة العربية بسبب محدودية الممارسات السياقية في التدريس². فالأساليب التقليدية مثل المحاضرات والحفظ غالبًا ما تكون غير كافية لجذب انتباه الطلاب، لأنها تركز فقط على الجانب النظري وتقلل من فرص الطلاب في المشاركة الفعالة. وبهذه الأساليب، يميل الطلاب إلى أن يصبحوا سلبين وأقل مهارة في استخدام اللغة العربية. في الواقع، هناك حاجة إلى النشاط والمهارات العملية لبناء كفاءة لغوية مستدامة. لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجية تعليمية مبتكرة وملائمة وسهلة المنال.

في مواجهة التطورات التكنولوجية، أصبح نظام إدارة التعلم (LMS) منصة رقمية مستخدمة على نطاق واسع في التعليم. يتيح نظام إدارة التعلم إدارة المحتوى، ومراقبة تقدم

¹ A Ismail, "Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Di Sekolah Menengah," *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra* 8, no. 2 (2020): 101–112.

² F Anwar, "Analisis Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Menengah Pertama," *Jurnal Pendidikan Islam* 10, no. 1 (n.d.): 85–95.

الطلاب، وتنظيم المواد الدراسية بشكل أكثر فعالية.^٣ وهذه الميزة التي يتمتع بها نظام إدارة التعلم مفيدة جدًا في تعلم اللغة العربية، لأنه يساعد على تقديم المواد بشكل تفاعلي وشامل بحيث يمكن للطلاب التعلم في أي وقت وفي أي مكان. وبالإضافة إلى نظام إدارة المحتوى، يمكن استخدام تقنيات بديلة مثل "لينكتري" في تعليم اللغة العربية باعتباره نظامًا بسيطًا لتعليم اللغة العربية يسهل وصول الطلاب إلى مواد تعليمية مختلفة، مثل مقاطع الفيديو والاختبارات والمقالات، من خلال رابط واحد يسهل الوصول إليه.^٤

في هذا العصر الرقمي، أصبح التعلم القائم على التكنولوجيا اتجاهًا متناميًا بشكل سريع، خاصة مع تقدم نظام إدارة التعلم (LMS) الذي يمكن استخدامه لإثراء تجربة التعلم لدى الطلاب. يُمكن نظام إدارة التعلم المعلمين من تصميم وإدارة عمليات التعلم عبر الإنترنت التي تكون أكثر تفاعلية ويمكن الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان. يلعب نظام إدارة التعلم عبر الإنترنت دورًا في زيادة إتاحة التعلم والقدرة على تحمل تكاليفه، وربط الطلاب بمواد تعليمية متنوعة يمكن الوصول إليها من خلال الأجهزة الرقمية. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن استخدام نظم إدارة التعلم في التعليم يمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب ومشاركتهم، ويساعدهم على فهم المواد بشكل أكثر فعالية.^٥

ومع ذلك، في الواقع، لا تزال العديد من المؤسسات التعليمية في إندونيسيا، لا سيما في المرحلة الإعدادية، لا تستفيد من استخدام هذه التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية. فغالبًا ما يركز استخدام التكنولوجيا مثل نظام إدارة التعلم على مواد العلوم والرياضيات بشكل أكبر، بينما تُترك اللغة العربية في كثير من الأحيان. وهذا يخلق فجوة في عملية التعلم ويقلل من اهتمام الطلاب بالمادة. لذلك، فإن تطوير وسائط التعلم القائمة على نظم إدارة التعلم القائمة على نظام إدارة التعلم مثل لينكتري التي تستخدم نموذج التعليم والتعلم السياقي (CTL) هو أحد الجهود المبذولة لسد هذه الفجوة. يمكن لينكتري كمنصة

³ A Yusof, "Peranan LMS Dalam Pengelolaan Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Menengah," *Jurnal Teknologi Pendidikan* 6, no. 2 (n.d.): 145–158.

⁴ E Wardani, "Linktree Sebagai LMS Alternatif Untuk Pembelajaran Bahasa Asing," *Jurnal Inovasi Pembelajaran* 10, no. 1 (2023): 67–79.

⁵ E Nurhayati and M Yasin, "Penerapan Learning Management System Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di SMP," *Jurnal Teknologi Pendidikan* 5, no. 1 (2021): 33–45.

تجمع بين مصادر المعلومات المختلفة في رابط واحد أن يسهل وصول الطالب إلى المادة الدراسية بطريقة عملية ومنظمة.^٦

التعليم والتعلم السياقي (CTL) هو نهج يربط المواد التعليمية بسياق الحياة الواقعية حتى يتمكن الطلاب من فهم وتطبيق المعرفة المكتسبة بشكل أفضل.^٧ وفي سياق تعلم اللغة العربية، يعتبر التعليم والتعلم السياقي وثيق الصلة بالموضوع لأنه يساعد الطلاب على ممارسة اللغة في سياق حياتهم، مما يجعل اللغة ليست مجرد معرفة محفوظة بل مهارة تُستخدم في الحياة اليومية. ويمكن أن يزيد نموذج التعلم التلقائي للغة العربية من دافعية التعلم لدى الطلاب بشكل كبير، حيث يشعر الطلاب بأنهم أقرب إلى المادة الدراسية التي تتوافق مع احتياجاتهم العملية.^٨

من خلال المناقشة أعلاه، يعد لينكتري حلاً مبتكراً يدعم مفهوم CTL في التعلم. من خلال توفير الوصول السريع إلى مجموعة من موارد التعلم ذات الصلة، يمكن لينكتري دعم التعلم السياقي والعملي. فيمكن للطلاب، على سبيل المثال، الوصول إلى تمارين التحدث المقدمة في مقاطع فيديو قصيرة لمواقف يومية، حتى يتمكنوا من فهم اللغة العربية في سياقات حياتية مختلفة.^٩ ومع ازدياد اعتماد طلاب المرحلة الإعدادية على التكنولوجيا، فإن تطبيق لينكتري كنظام إدارة التعلم البسيط يتماشى أيضاً مع عاداتهم. إن جيل الشباب اليوم على دراية بالأجهزة التكنولوجية، واستخدام لينكتري الذي يتميز بسهولة وسرعة الوصول إليه سيجذب اهتمامهم، مع تسهيل المزيد من التعلم المستقل.^{١٠}

وقد ثبتت فعالية نظام إدارة التعلم LMS في تحسين قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالتعلم، حيث يمكنهم تكرار المادة كلما دعت الحاجة إلى ذلك. ويتيح ذلك للطلاب

⁶ R Putri, "Penggunaan Platform Linktree Dalam Pembelajaran Bahasa Berbasis Teknologi Di Indonesia," *Journal of Educational Technology* 7, no. 3 (2020): 154–167.

⁷ S Nurhayati, "Pembelajaran Kontekstual (CTL) Dalam Peningkatan Penguasaan Bahasa Asing," *Jurnal Ilmu Pendidikan* 7, no. 4 (n.d.): 208–218.

⁸ S Abdullah, "Efektivitas Model CTL Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Penelitian dan Pengembangan Pendidikan* 4, no. 2 (n.d.): 43–55.

⁹ A Hakim, "Penerapan CTL Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital," *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2020): 215–229.

¹⁰ A Putri, "Keterbukaan Generasi Digital Terhadap Teknologi Pendidikan," *Jurnal Pendidikan Digital* 9, no. 2 (n.d.): 130–141.

إعادة النظر في المفردات والتعبيرات العربية من خلال مقاطع الفيديو أو الاختبارات المتاحة على لينكتري بحيث يكون لديهم فهم أقوى.^{١١} مع نهج CTL القائم على لينكتري، من المتوقع أن تظهر حلول لتحديات إتقان اللغة العربية في إندونيسيا، خاصة للطلاب الذين لا يزالون بحاجة إلى طرق تعليمية جذابة وتفاعلية وسهلة الفهم.^{١٢}

يوفر تدريس اللغة العربية في حد ذاته فوائد كبيرة في تطوير المهارات اللغوية، لا سيما من خلال التركيز على التعلم التجريبي والتعاون. يشجع هذا النهج الطلاب على المشاركة بشكل أكبر في عملية التعلم ويسمح لهم بتعلم اللغة العربية بطريقة عملية وذات مغزى.^{١٣} ومع ذلك، فإن أحد التحديات في تطبيق التعلم الحاسوبي المحوسب هو محدودية الوسائط الداعمة. ومن المتوقع أن يجب استخدام لينكتري كنظام إدارة التعلم البسيط على هذا التحدي، من خلال تسهيل عملية تجميع وتنظيم المواد السياقية والمنظمة والمثيرة للاهتمام على المعلمين.^{١٤}

كما يمكن أن يساعد استخدام هذه التكنولوجيا أيضاً في تطوير مهارات الطلاب في المحادثة (التحدث) بشكل أكثر فعالية. من خلال الوصول إلى مقاطع فيديو المحادثة السياقية المتوفرة على لينكتري، تتاح للطلاب الفرصة لممارسة مهارات التحدث باللغة العربية بشكل مستقل. تسمح هذه الممارسة المرنة للطلاب بتحسين ثقتهم ومهاراتهم اللغوية، خاصة في تطبيق اللغة العربية على مواقف الحياة الواقعية.^{١٥} بالإضافة إلى ذلك، يدعم لينكتري أيضاً التعاون بين المعلمين والطلاب. حيث يمكن للمعلمين مشاركة مواد

¹¹ B Zulfikar, "Penerapan LMS Dalam Meningkatkan Retensi Belajar Siswa," *Jurnal Pendidikan dan Teknologi* 11, no. 4 (2020): 223–235.

¹² M Hanif, "Analisis Kendala Dan Solusi Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia," *Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 9, no. 2 (2023): 98–107.

¹³ I Nasution, "Peran CTL Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Siswa Sekolah Menengah," *Jurnal Pendidikan Kontekstual* 15, no. 2 (n.d.): 123–135.

¹⁴ L Sari, "Kendala Dan Solusi Dalam Penggunaan Media Pembelajaran Kontekstual," *Jurnal Pendidikan Inovatif* 5, no. 3 (2020): 98–110.

¹⁵ M Amin, "Pemanfaatan Video Dalam Pengembangan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Bahasa* 15, no. 2 (2021): 104–112.

إضافية بسهولة وتقديم ملاحظات يمكن للطلاب الوصول إليها في أي وقت. ويعد هذا التعاون أمرًا بالغ الأهمية في تطوير المهارات اللغوية للطلاب بشكل شامل وكلي.^{١٦}

يمكن لتعلم اللغة العربية التفاعلي المرتبط بالحياة اليومية، المدعوم بمنهجية التعلم التفاعلي للغة العربية واستخدام لينكتري كنظام إدارة التعلم البسيط، أن يجعل تعلم اللغة العربية أكثر تشويقًا للطلاب. تُظهر الأبحاث أن الطلاب يميلون إلى أن يكونوا أكثر تحفيزًا إذا شعروا أن المحتوى المقدم وثيق الصلة بحياتهم ومقدم بطريقة جذابة.^{١٧} وهذا يدعم الطلاب في التعلم بشكل مستقل من خلال استخدام المواد المتاحة وفقًا لاحتياجاتهم التعليمية الفردية ووتيرتها.^{١٨}

من حيث الكفاءة، يتيح لينكتري للمعلمين إدارة المواد بشكل أسهل. يمكن للمعلم إضافة أو حذف أو تحديث المواد وفقًا لاحتياجات التعلم الديناميكية، دون الحاجة إلى المرور عبر منصة معقدة. تسهل هذه العملية على المعلمين تقديم تعليم يستجيب لاحتياجات الطلاب.^{١٩}

تدعم هذه الدراسة أيضًا تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تركز على القدرة على التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع. باستخدام تقنية لينكتري، لا يتعلم الطلاب اللغة العربية فحسب، بل يتعلمون أيضًا التفكير النقدي في تقييم المعلومات التي يصلون إليها، وكذلك تطوير مهارات التواصل من خلال التدريبات التفاعلية المقدمة. كما يتم تشجيعهم على التعاون في المهام الجماعية التي تستفيد من هذه الوسيلة كمرجع

¹⁶ R Wahyuni, "Kolaborasi Guru Dan Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teknologi," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 14, no. 3 (2022): 145–157.

¹⁷ T Nugroho, "Motivasi Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media Interaktif," *Jurnal Pendidikan Bahasa* 12, no. 1 (2020): 75–89.

¹⁸ K Yusuf, "Pembelajaran Mandiri Dalam Bahasa Arab Dengan Teknologi Digital," *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* 15, no. 1 (2023): 120–131.

¹⁹ Z Hidayat, "Efisiensi Pengelolaan Materi Pembelajaran Dengan LMS Linktree," *Jurnal Manajemen Pembelajaran* 11, no. 3 (2022): 199–207.

تعليمي. على المدى الطويل، من المتوقع أن تساعد هذه الأنواع من التعلم القائم على التكنولوجيا في إعداد الطلاب لمواجهة التحديات العالمية في المستقبل.^{٢٠}

كجزء من المنهج الدراسي، يمكن أن يكون استخدام نظم إدارة التعلم مثل لينكتري، مكوناً مهماً في دعم تطوير منهج اللغة العربية بشكل أكثر تفاعلية وسياقية.^{٢١} في النهاية، تقدم نهج CTL المدعوم من قبل نظم إدارة التعلم البسيطة هذه حلاً محتملاً لمعالجة مشكلة تعلم اللغة العربية السلبية وغير الملائمة لاحتياجات الطلاب. تهدف هذه الدراسة إلى تطوير نموذج تعليمي للغة العربية يكون فعالاً ومبتكراً وسياقياً، مما يمكن أن يعزز إتقان اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة أوليل ألباب موجو كيديري.

ب. صياغة المشكلة

استناداً إلى الخلفية المذكورة، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف تتم عملية تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على التعلم السياقي (CTL) باستخدام منصة "لينكتري" لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة أولي الألباب موجو كيديري؟

٢. ما رأي الخبراء في مدى صلاحية الوسيلة المطوّرة في تعليم اللغة العربية باستخدام التعلم السياقي (CTL) ومنصة "لينكتري" لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة أولي الألباب موجو كيديري؟

٣. هل يُمكن لوسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على نظرية التعلم السياقي (CTL) باستخدام موقع لينكتري (Linktree) أن تُسهم في زيادة فاعلية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة أولي الألباب موجو كيديري؟

²⁰ M Yusuf and N Khalid, "Keterampilan Abad Ke-21 Dalam Pendidikan Bahasa Dengan Media Digital," *Journal of Contemporary Language Education* 10, no. 3 (2023): 55–70.

²¹ S Hasan, "Integrasi LMS Dalam Kurikulum Bahasa Arab: Pendekatan Baru," *Jurnal Pendidikan dan Teknologi* 13, no. 1 (2023): 55–68.

ج. أهداف البحث والتطوير

١. تطوير وسائل تعليمية للغة العربية تعتمد على التعلم التعليمي السياقي (CTL) باستخدام لينكتري بحيث تكون سهلة الوصول وقادرة على زيادة اهتمام لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة أولى الألباب موجو كيديري.

٢. تحليل فعالية نموذج التعليم للغة العربية المعتمد على (CTL) باستخدام لينكتري في تحسين مهارات اللغة وتفاعل لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة أولى الألباب موجو كيديري.

٣. لمعرفة فاعلية وسيلة تعليم اللغة العربية على التعلم التعليمي السياقي (CTL) باستخدام لينكتري لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة أولى الألباب موجو كيديري.

د. المواصفات المتوقعة للمنتج

تهدف هذه الدراسة إلى إنتاج منتج تعليمي للغة العربية يعتمد على نهج التعليم والتعلم السياقي (CTL) من خلال الاستفادة من منصة لينكتري الرقمية. من المتوقع أن يلبي هذا المنتج بعض المواصفات ذات الصلة والمتوافقة مع احتياجات تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة أوليل ألباب موجو كيديري. فيما يلي وصف لمواصفات المنتج المتوقع:

١. مبني على التعليم والتعلم السياقي (CTL)

سيتم تصميم هذا المنتج التعليمي بناءً على مبادئ (CTL) التي تركز على التعلم السياقي. من خلال (CTL)، لا يتم تعليم الطلاب نظرية اللغة فحسب، بل يتم إشراكهم أيضاً في مواقف حقيقية تتيح لهم تطبيق مهارات اللغة العربية بشكل نشط

وسياقي. وفقًا لهارسونو، يمكن أن يعزز نهج (CTL) مشاركة الطلاب في التعلم، خاصة بمساعدة الوسائط ذات الصلة بالسياق.^{٢٢}

٢. استخدام منصة رقمية لينكتري

سيتم استخدام لينكتري كوسيلة لتنظيم وإدارة مجموعة متنوعة من موارد التعلم في مكان واحد يسهل الوصول إليه من قبل الطلاب والمعلمين. تم اختيار لينكتري لأنه يتمتع بالمرونة في استيعاب الروابط المختلفة ذات الصلة، مثل مقاطع الفيديو التعليمية، والاختبارات عبر الإنترنت، والتمارين التفاعلية، والمواد الإضافية الأخرى. يمكن أن تعزز المنصة الرقمية المنظمة إمكانية الوصول وسهولة التنقل في التعلم عبر الإنترنت.^{٢٣}

٣. محتوى قائم على التعلم السياقي

سيتم تنظيم المحتوى المتاح على لينكتري ليكون ذا صلة بحياة الطلاب اليومية، مع مواضيع سهلة الفهم وسياقية، مثل المفردات المتعلقة ببيئة المدرسة، الأسرة، والأنشطة اليومية. يتماشى ذلك مع الرأي القائل بأن المحتوى التعليمي الذي يكون ذا صلة بالسياق يمكن أن يعزز ذاكرة الطلاب تجاه المواد التي يتم دراستها.²⁴

٤. تفاعلي ويتضمن مشاركة الطلاب

تم تصميم هذا المنتج أيضًا لتوفير مجموعة متنوعة من التمارين التفاعلية، مثل الاختبارات، والأسئلة التدريبية، والألعاب القائمة على المفردات، التي يمكن أن تساعد الطلاب على إتقان المادة بشكل أفضل. من خلال هذه الميزة، يمكن للطلاب المشاركة بنشاط لتحسين فهمهم وقدراتهم في إتقان المواد اللغوية الأجنبية.^{٢٥}

²² W Harsono, *Contextual Teaching and Learning Dalam Pengajaran Bahasa Asing* (Yogyakarta: Pustaka Edu, 2020).

²³ R Suharyanto, M K Putri, and H Widodo, *Platform Digital Dalam Pembelajaran Bahasa* (Surabaya: UMM Press, 2021).

²⁴ Z Arifin, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Kontekstual* (Jakarta: Gramedia, 2022).

²⁵ M Haryanto, *Pembelajaran Kontekstual Dalam Pendidikan Bahasa Asing* (Malang: UM Press, 2021).

٥. مرّن وسهل الوصول

من المتوقع أن يكون هذا المنتج متاحًا بسهولة في أي وقت وأي مكان، سواء عبر الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة. سهولة الوصول هذه مهمة لدعم الطلاب في التعلم خارج أوقات المدرسة، ومرونة الوصول إلى المواد التعليمية تعزز استقلالية تعلم الطلاب. ٢٦

٦. ردود الفعل والتعليقات من المعلم

ستوفر هذه المنصة أيضًا مساحة للمعلمين لتقديم ردود الفعل أو الاقتراحات مباشرة للطلاب فيما يتعلق بتقدمهم. ردود الفعل المباشرة من المعلمين فعالة جدًا في تصحيح أخطاء الطلاب وتعزيز التعلم. ٢٧

٧. نطاق المادة

المنتج الذي تم تطويره في هذا البحث هو وسيلة تعليمية رقمية تعتمد على منصة Linktree ، وتهدف إلى دعم تنمية مهارة القراءة (مهارة القراءة) لدى طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية. وقد تم تطوير هذه الوسيلة التعليمية بالاعتماد على مبادئ التعليم السياقي (Contextual Teaching and Learning - CTL) ، والذي يركز على ربط المحتوى التعليمي بتجارب الطلاب الواقعية في حياتهم اليومية. تتكون هذه الوسيلة من خمسة وحدات موضوعية على النحو التالي:

- الهواية
- الحياة اليومية
- المهنة

²⁶ T Suryani and R Aditya, *Fleksibilitas Belajar Dalam Pembelajaran Daring* (Jakarta: Bumi Aksara, 2020).

²⁷ R Kurniawan, D Purwanto, and S Ningsih, *Feedback Guru Dalam Meningkatkan Pembelajaran Bahasa* (Malang: UM Press, 2023).

- الرياضة
- عيادة المريض

وقد تم تنظيم كل وحدة بشكل منهجي، بدءاً من قائمة المفردات (المفردات الموضوعية)، ثم النصوص القرائية المشكولة، وأسئلة الفهم (الاختيار من متعدد والأسئلة المفتوحة)، تليها مقاطع الفيديو التي تحتوي على نماذج محادثات واقعية، وأخيراً مهام التأمل والمشاريع التقييمية الأصيلة. والهدف من هذا الترتيب ليس فقط تعزيز القدرة على القراءة الحرفية والاستنتاجية، بل أيضاً بناء قدرة الطلاب على ربط محتوى النصوص بسياق حياتهم الخاصة.

اختيار هذه المواضيع الخمسة يستند إلى المواد الأساسية لمادة اللغة العربية للصف الثامن وفقاً لمناهج عام ٢٠١٣، بالإضافة إلى ملاءمتها لخصائص واحتياجات الطلاب المرتبطة بسياقاتهم الاجتماعية. وقد تم إعداد المادة التعليمية بناءً على مواقف واقعية ومألوفة لدى الطلاب، مما يساهم في تحقيق تعلم ذي معنى (تعلم هادف) وسياقي، كما تؤكد عليه مبادئ CTL .

وقد تم تطوير هذه الوسيلة باستخدام منصة Linktree ، التي تتيح للمعلمين تنظيم مصادر التعلم المتنوعة في صفحة رقمية واحدة. وتكمن ميزة هذه المنصة في سهولة دمجها لمختلف أنواع المحتوى (نصوص، فيديو، صوت، نماذج Google Form)، وسهولة الوصول إليها من خلال مختلف الأجهزة، إضافة إلى تصميمها البسيط والعملي.

هـ. أهمية البحث والتطوير

البحث والتطوير في مجال التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية، مهم جداً لتحسين جودة التدريس والتعلم. البحث بعنوان "تطوير تعليم اللغة العربية القائم على التعلم التعليمي السياقي باستخدام Linktree لطلاب الصف الثامن في مدرسة

أوليل ألباب موجو كيديري يحتوي على عدد من الأسباب التي تبرر أهمية البحث والتطوير الذي تم إجراؤه، وهي كالتالي:

١. الإجابة على تحديات تعليم اللغة العربية

غالبًا ما يواجه تعليم اللغة العربية تحديات في ما يتعلق بمدى اهتمام الطلاب وفهمهم للمادة. من خلال نهج CTL الذي يربط النظرية بالممارسة الحقيقية، من المتوقع أن يوفر هذا البحث حلاً لزيادة دافعية وانخراط الطلاب. استخدام أساليب التعليم السياقي ثبت أنه فعال في زيادة اهتمام ودافعية الطلاب في تعلم اللغات الأجنبية.^{٢٨}

٢. استخدام التكنولوجيا في التعليم

في هذا العصر الرقمي، أصبح استخدام التكنولوجيا في التعليم أمرًا بالغ الأهمية. توفر منصة لينكتري وصولاً سهلاً ومنظماً لمواد التعلم، مما يسمح للطلاب بالتعلم بشكل مستقل. إن استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة يزيد من مرونة ووصول المواد، مما يساهم في تعلم أكثر فعالية.^{٢٩}

٣. تحسين مهارات اللغة

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، سواء في المفردات أو فهم القراءة أو مهارات التحدث. من خلال استخدام نهج CTL والوسائط الرقمية، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من فهم وتطبيق المفردات بسهولة أكبر في السياقات ذات الصلة. يمكن أن يعزز النهج السياقي في تعليم اللغة فهم الطلاب للمفردات والقواعد النحوية.^{٣٠}

٤. تشجيع التعلم النشط والتفاعلي

²⁸ S Nasution, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Di Era Digital* (Bandung: Alfabeta, 2022).

²⁹ P Ramadhani and H Iskandar, *Penggunaan Teknologi Dalam Pembelajaran Bahasa* (Yogyakarta: Pustaka Edu, 2023).

³⁰ Haryanto, *Pembelajaran Kontekstual Dalam Pendidikan Bahasa Asing*.

في هذا البحث، من المتوقع أن لا يكون الطلاب مجرد متلقين للمعلومات، بل أن يكونوا نشطين في عملية التعلم. باستخدام لينكتري ، سيشارك الطلاب في أنشطة تفاعلية مثل الاختبارات والمناقشات التي تشجع على التعاون والتواصل. هذا يتماشى مع رأي سوهارتو الذي يقول إن التعلم التفاعلي يمكن أن يزيد من مشاركة الطلاب ويعمق فهمهم للمادة. ٣١

٥. تقديم تغذية راجعة بناءة

تؤكد هذه الدراسة أيضاً على أهمية التغذية الراجعة من المعلم إلى الطلاب. باستخدام لينكتري، يمكن للمعلم تقديم ردود فعل مباشرة على تقدم الطلاب في التعلم، مما يمكن أن يساعد الطلاب في فهم الأخطاء وتحسين نتائج تعلمهم. التغذية الراجعة في الوقت المناسب والبناءة مهمة جداً في عملية التعلم، لأنها يمكن أن تعزز دافعية وأداء الطلاب.

٦. إنتاج نموذج تعليمي مبتكر

من خلال هذا البحث، يُتوقع أن يتم إنتاج نموذج تعليمي مبتكر وتطبيقي لتعليم اللغة العربية، يمكن اعتماده من قبل مدارس أخرى. يمكن أن يصبح نموذج التعلم الذي تم تطويره مرجعاً للمعلمين في تصميم تعليم أكثر جاذبية وملاءمة لاحتياجات الطلاب. من المفهوم أن الابتكار في التعليم هو المفتاح لمواجهة تحديات التعليم في العصر الحديث. 32

٧. المساهمة في تطوير المناهج

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير منهج اللغة العربية ليكون أكثر ملاءمة وسياقية. من خلال إنتاج نموذج تعليمي فعال، يُرجى أن يصبح مرجعاً لمعدّي

³¹ Y Suharto, *Pembelajaran Interaktif Di Era Digital* (Jakarta: Gramedia, 2022).

³² A Zulkarnain, *Model Pembelajaran Inovatif Untuk Pendidikan Bahasa* (Jakarta: Penerbit Kencana, 2024).

المناهج في تصميم تعليم يتناسب بشكل أفضل مع احتياجات وخصائص الطلاب.
يجب أن يكون تطوير المناهج قائمًا على أبحاث معمقة حول احتياجات الطلاب.³³

ف. الافتراضات والقيود البحثية

الافتراضات والقيود هما أمران سيكونان مرجعًا في تنفيذ البحث وفي تفسير النتائج التي تم الحصول عليها. عدد من الافتراضات والقيود التي يجب مراعاتها هي كما يلي:

١. افتراضات البحث

الافتراضات هي معتقدات تُقبل كأساس لإجراء البحث. في سياق هذا البحث، تشمل بعض الافتراضات التي يتم التمسك بها ما يلي:

أ. افتراض حول المهارات الأولية للطلاب

من المتوقع أن يكون لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة أوليل ألباب موجو كيديري مهارات أساسية في اللغة العربية تكفي لمتابعة عملية التعلم القائم على CTL باستخدام لينكتري. هذا مهم حتى يتمكن الطلاب من فهم المواد التي يتم تدريسها والمشاركة بنشاط في الأنشطة التعليمية. وبالتالي، يمكن أن تؤثر المهارات الأولية للطلاب على نجاح عملية التعلم.³⁴

ب. الافتراض حول نجاح تنفيذ التكنولوجيا

تفترض هذه الدراسة أن الطلاب والمعلمين يمكنهم الوصول إلى التكنولوجيا ومنصة لينكتري بشكل جيد. يشمل ذلك فهم استخدام الأجهزة الرقمية، اتصال الإنترنت المستقر، وتوافر الأجهزة المناسبة. لذلك، فإن القدرة التقنية للمستخدم تؤثر بشكل كبير على فعالية استخدام التكنولوجيا في التعليم.³⁵

³³ A Fajar and D Sari, *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Bahasa* (Jakarta: Bumi Aksara, 2021).

³⁴ S Haryono, *Peningkatan Keterampilan Berbahasa Dalam Pembelajaran* (Surabaya: Karya Utama, 2020).

³⁵ N Fatmawati and F Rahman, *Penggunaan Teknologi Dalam Pendidikan* (Yogyakarta: Andi, 2022).

ج. الافتراضات حول اهتمام ودافعية الطلاب

من المتوقع أن النهج القائم على التعلم القائم على السياق (CTL) المطبق من خلال لينكتري سيزيد من اهتمام ودافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية. أظهرت الأبحاث السابقة أن التعلم المرتبط بالحياة اليومية يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم. ٣٦

د. الافتراض حول دعم من جهة المدرسة

تفترض هذه الدراسة وجود دعم جيد من جهة المدرسة، بما في ذلك معلمي اللغة العربية وإدارة المدرسة، لتنفيذ التعلم القائم على CTL باستخدام لينكتري هذا الدعم مهم لضمان سير عملية التنفيذ بسلاسة. 37

٢. قيود البحث

تشير قيود البحث إلى الأمور التي يمكن أن تحد من تعميم النتائج وتأثيرها على صحة الاكتشافات. في هذا البحث، تم تحديد بعض القيود على النحو التالي:

أ. قيود الوقت

سيتم إجراء هذا البحث في فترة زمنية محددة، وبالتالي قد لا يمكن استكشاف جميع جوانب التعلم القائم على CTL بعمق. يمكن أن تحد هذه القيود الزمنية من عدد الحصص الدراسية والتفاعلات التي تحدث بين الطلاب والمعلمين. ٣٨

ب. قيود مشاركة الطلاب

عدد الطلاب المشاركين في هذه الدراسة محدود بفصل دراسي واحد، وبالتالي فإن النتائج التي تم الحصول عليها لا يمكن تعميمها على جميع طلاب مدرسة الثانوية

³⁶ E Nugroho, *Minat Dan Motivasi Belajar Siswa* (Bandung: Alfabeta, 2023).

³⁷ S Indriani, *Dukungan Manajemen Dalam Pembelajaran Inovatif* (Jakarta: Bumi Aksara, 2021).

³⁸ I Sulistyowati, *Keterbatasan Dalam Penelitian Pendidikan* (Yogyakarta: Pustaka Edu, 2024).

الإعدادية أوليل الباب أو أي مدرسة أخرى. هذا يمكن أن يؤثر على دقة تمثيل نتائج البحث. ٣٩.

ج. القيود في قياس الفعالية

سيعتمد قياس فعالية التعلم القائم على CTL باستخدام لينكتري على الاستبيانات والملاحظات التي يتم إجراؤها. الذاتية في التقييم يمكن أن تؤثر على النتائج وتفسير البيانات. ٤٠.

د. محدودية الوصول إلى التكنولوجيا

على الرغم من أن لينكتري مصمم لتسهيل الوصول إلى المواد، إلا أن جميع الطلاب قد لا يمتلكون نفس الوصول إلى الأجهزة والإنترنت. يمكن أن تؤثر هذه المحدودية على مشاركة الطلاب في التعلم. ٤١.

هـ. القيود في تنوع المواد

المواد التي تم تنظيمها في لينكتري ستكون محدودة بمواضيع معينة تتعلق بالمناهج الدراسية، مما قد لا يشمل جميع جوانب تعلم اللغة العربية. هذا يمكن أن يؤثر على عمق فهم الطلاب. ٤٢.

ج. الدراسات السابقة

١. عائشة، س. (٢٠٢١) في دراستها التي تحمل عنوان "تأثير النهج السياقي على تحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب المدارس الإعدادية" تدرس تأثير النهج السياقي على مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب المدارس الإعدادية. باستخدام تصميم تجريبي شبه، شملت هذه الدراسة ٣٠ طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة. تُظهر البيانات أنه بعد تطبيق النهج

³⁹ M Arif, *Metode Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Prenadamedia Group, 2021).

⁴⁰ R Ramdani, *Pengukuran Efektivitas Pembelajaran Bahasa* (Jakarta: Penerbit Kencana, 2022).

⁴¹ M Taufiq, *Akses Teknologi Dalam Pendidikan Modern* (Malang: UMM Press, 2023).

⁴² A Fajrin, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Di Era Digital* (Malang: UM Press, 2024).

السياقي، ارتفع متوسط درجات مهارات التحدث لدى الطلاب بنسبة ٣٠٪، من ٦٥ إلى ٨٥.

٢. يوليائي، ل.، وسيتياوان، ر. (٢٠٢٢) في بحثهما الذي يحمل عنوان "استخدام الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية لطلاب المدارس الإعدادية". استخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكمي مع الاستبيان لقياس تأثير استخدام الوسائط الرقمية على فهم الطلاب للغة العربية. أظهرت النتائج أن ٧٨٪ من الطلاب يشعرون أن الوسائط الرقمية، مثل مقاطع الفيديو التعليمية وتطبيقات التعلم، يمكن أن تعزز فهمهم لمادة اللغة العربية.

٣. فوزية، ن. (٢٠٢٣) بعنوان "استخدام لينكتري كوسيلة تعليمية رقمية في تعليم اللغة الإندونيسية". تستكشف هذه الدراسة استخدام لينكتري في تعليم اللغة الإندونيسية لدى الطلاب. من خلال تصميم تجريبي، وجدت الدراسة أن الطلاب الذين يستخدمون لينكتري يظهرون زيادة في مهارات فهم المادة بنسبة ٢٥٪ مقارنة بالطلاب الذين يستخدمون الطرق التقليدية في التعليم. هذا يُظهر فعالية لينكتري في التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية. الفرق هو أن بحثك لا يستخدم لينكتري فقط، بل يدمج أيضًا نهج CTL الذي يركز على تطوير مهارات اللغة العربية بشكل شامل، بما في ذلك التحدث والقراءة والكتابة.

٤. أميرة، ف. (٢٠٢٠) في بحثها الذي يحمل عنوان "تحسين مهارات القراءة باللغة العربية باستخدام نهج CTL لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الإعدادية". استخدمت تصميمًا تجريبيًا مع اختبار قبلي واختبار بعدي على مجموعتين لقياس تحسين مهارات القراءة باللغة العربية. تُظهر البيانات زيادة كبيرة في المجموعة التجريبية التي استخدمت نهج CTL، حيث ارتفع متوسط درجات اختبار القراءة بنسبة ٢٠٪ من ٧٠ إلى ٩٠ بعد المعالجة. تركز هذه الدراسة فقط على مهارات القراءة، بينما تشمل دراستك جميع جوانب مهارات اللغة باستخدام لينكتري.

كمنصة تتيح للطلاب التعلم بشكل أكثر استقلالية وسياقية، والوصول إلى مجموعة متنوعة من المواد التعليمية المتعمقة والمبنية على الحياة الواقعية للطلاب.

٥. في دراسة رحماواوي، د. (٢٠٢٤) بعنوان "استخدام لينكتري في التعليم عن بُعد لمادة الرياضيات في المدارس الإعدادية" تم استخدام تصميم تجريبي شبه لتقييم فعالية استخدام لينكتري في التعليم عن بُعد. تشير البيانات إلى أن المجموعة التجريبية التي استخدمت لينكتري شهدت زيادة في فهم مفهوم الرياضيات بنسبة ٢٢٪ مقارنة بالمجموعة الضابطة. على الرغم من أن هذه الدراسة تظهر نتائج إيجابية في استخدام لينكتري في مواد أخرى، فإن دراستك مختلفة لأنها تطبق لينكتري في تعليم اللغة العربية باستخدام نهج CTL الأكثر تكاملاً وسياًقياً لدعم تحسين مهارات اللغة بشكل شامل.